

## أبطالها نجوم سوريون

## الدراما العربية المشتركة في رمضان بخمسة مسلسلات

## أربعة من أصل خمسة مخرجين من سورية



من مسلسل «ليلة السقوط»



نادين نجيم وقصي خولي من مسلسل «أخيراً»

## وائل العدس

تشهد الدراما العربية المشتركة نوعاً أصبح الأكثر تسويقاً وانتشاراً بين المشاهدين، حيث تقدم أعمالاً شعبية بالدرجة الأولى، وتحمل تمازجاً عربياً مدروساً وموظفاً بشكل جيد في بعضها، لتترك انطباعات جيدة وتصيغ الأكثر مشاهدة.

الشعبية والحارات والأينمة والناس والمطلون والأزياء والديكورات حتى اللهجة والمفردات العامية المستخدمة، كلها ذاتية في بوتقة كي تخرج حالة مؤثرة، بصريا ثم حسياً.

وقد عبرت هذه الأعمال عن قضايا وهموم مشتركة بين الدول العربية ومختلفة من عمل لآخر، وتحدثت بأكثر من لسان، وقد تتجاوز الحواجز والعوائق الجغرافية، ولكنها رغم ذلك يجب أن تحافظ على خصوصية كل مجتمع تمثله.

لتخصيات هذه الأعمال وجودها وحياتها، وعادة ما تستعيبها الأحداث الدرامية لتعكس المصادفة، لكن يتم أحياناً إقحام لشخصيات كثيرة ما يؤدي إلى تشتت المشاهد، وضباب هوية العمل.

ويرى البعض أن اشتراك الممثلين من مختلف الدول في عمل واحد، لا يلقى خصوصية كل مجتمع، فهذه الخصوصية هي ما يضيف المصادفة للعمل ويضيف الإحساس بالمشهد وبالوقوف نفسه، لأن تفاصيل العلاقات الإنسانية تختلف من دولة لأخرى، ومن حق المشاهد أن يرى ذلك الاختلاف في العمل المشترك.

وحيث يكون الكاتب ملماً باللهجات يظهر عمله أقوى، وتصل فقرته بشكل أسرع، لأن الحوار جزء من الفن، بل هو فن بحد ذاته، ولكن إن لم يكن ملماً بهذه اللهجات، فيمكن أن يستعين بمدقق لغوي يكون على تواصل مع الكاتب ليحول على هذه اللهجات بشرط أن يتم ذلك تحت إشراف الكاتب نفسه.

وعادة ما تلقى الأعمال المشتركة طلباً من المحطات، وهذه المسألة تسويقية بحتة، لكن بكل الأحوال هناك

أعمال تشترط أن يكون فيها خليط من مجموعة دول ولهجات، وأعمال أخرى لا تصلح أن تكون إلا لبيئة واحدة فقط، ولا يمكن إيهال أو إقحام أي شخص من أي جنسية أخرى فيها.

ويستند المنتجون إلى عناصر أصبحت بالنسبة لهم «أغرافاً»، تسهم إلى حد كبير في عملية الإنتاج، كالاستعانة بكاتب ومخرج وممثل وفني من سورية حصراً، وإقامة ورشات كتابة بين كتاب سيناريو سوريين ولبنانيين، إضافة إلى توظيف المخرجين السوريين في معظم الأعمال.

اللافت هذا العام أن أربعة مخرجين من أصل خمسة في هذه الأعمال من سورية وهم الليث حجو ومحمد عبد العزيز وتاجي طعمي وأسامة الناصر، في حين يؤدي أدوار البطولة الأولى في كل هذه الأعمال نجوم الدراما السورية ومنهم منى واصف وعابد فهد وباسم ياخور وكاريس بشار وفايز قرزق ومهيار خضور وميلاد يوسف وفادي صبيح وآخرون.

## النار بالنار

تأليف رامي كوسا وإخراج محمد عبد العزيز. بطولة: عابد فهد وكاريس بشار وهدى شعراوي وجمال العلي ومرح حسن وجورج خييار وطوني عيسى وزينة مكي وطارق تميم.

يعالج العمل، الذي تدور أغلبية أحداثه في حارة شعبية، موضوع العنصرية بصورة رئيسية، ويتناول في خطوطه موضوع التجارة غير المشروعة، إضافة إلى قصص حب تواجه عقبات عدة في قالب تشويقي درامي.

«اللي» هي الشخصية الرئيسية والمحورية في القصة التي تقع في حيفا كل من «عمران المرابي»، الذي يستغل الناس إحصاله الشخصية والمادية و«عزيز»، مدرس البيانو، تدور الحكاية في فلك «مثلت الحب» حيث يؤدي وجود «ليلي» في بيتي مدين الرجلين إلى خلق تحولات في تكويناتها وبالتالي إلى خلق صراع بينهما.

## ليلة السقوط

تأليف مجدي صابر وإخراج تاجي طعمي. بطولة: باسم ياخور وميلاد يوسف وكندا حنا وصبا

إلى أن يظهر «نضال» زوج «ليلي» وتتبدل مجريات الأحداث التي تتحول من قضية خيانة إلى جريمة قتل غامضة إلى إقتراق الأحياء.

## وأخيراً

تأليف وإخراج أسامة عبد الناصر. بطولة: منى واصف وقصي خولي وزينة بارافي ونادين نسيم ونسار صباغ وسعيد سرحان وأنجو ربحان وزينة مكي وعادل كرم ووسام فارس وناشاً خضرو وغنوة محمود.

ويتألف المسلسل من ١٥ حلقة ويروي قصة حب تجمع «ياقوت» و«خيال» في إطار درامي اجتماعي تشويقي.

## سفربرلك

تأليف عمرو علي وإخراج الليث حجو. بطولة: عابد فهد وفادي صبيح وديمية الجندي وعبد الهادي الصباغ ونانسي خوري وأنس طيارة ومحمد ياغي ووسام فارس وكميل سلامة وعبد الرحمن البياتي وناشاً شوقاني.

العمل ملحمه تاريخية، لن تغيب عنه التفاصيل الرومانسية، حيث سيتناول حياة أربعة شبان عرب في جامعات إسطنبول يجدون أنفسهم في رحلة ستغير مصيرهم وستكفلهم كل ما لديهم بعد حرب «سفربرلك» خلال فترة الاحتلال العثماني، لكنها ستدفع بهم نحو الحرية التي استحق ذلك الفتن.

«سفربرلك» وهو القومان الذي أصدره السلطان العثماني محمد رشاد عام ١٩١٤ بإجبار الرجال من رعايا الدولة العثمانية والبلاد العربية إلى الالتحاق بالخدمة العسكرية.

## ليلة السقوط

تأليف مجدي صابر وإخراج تاجي طعمي. بطولة: باسم ياخور وميلاد يوسف وكندا حنا وصبا

لم تمر ذكرى عيد الأم من دون أن يكتب بعض النجوم عن أمهاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتحول هاشتاغ عيد الأم إلى ترند، وحملت كل التغريدات والمنشورات كلمات ومشاعر دافئة تجمع النجوم مع أمهاتهم.. وحملت الأمنيات الجميلة لكل أمهات العالم.

واليك بعض ما نشره النجوم في هذه المناسبة:

## وائل العدس

نشر أمير زيدان صورة تجمعته مع والدته الذي كتب: «أمي يا وطن الدفاء الذي يدثرتي كلما عذني صقيع هذا العالم الموحش، يا نجمة ضوء تطرد العتمة من أزقة حياتي الوعرة، كل عام وأنت كل الدنيا..»

## وطن الدفاء

نشر أمير زيدان صورة تجمعته مع والدته الذي كتب: «أمي يا وطن الدفاء الذي يدثرتي كلما عذني صقيع هذا العالم الموحش، يا نجمة ضوء تطرد العتمة من أزقة حياتي الوعرة، كل عام وأنت كل الدنيا..»

## لحظة اللقاء

ونشر فراس إبراهيم فيديو يجمعه بوالدته الراحلة وعلق: «الشوق يقتلني يا أماهة وصديقتي إذا قلت لك أن كل ما أفعله الآن وما قد أفعله لاحقاً ما هو إلا محاولة بإناسة مني لإلهاء نفسي ريفشا الحق به، وإلى أن تأتي لحظة اللقاء أرجو من الله أن تكوني بخير، كما أرجو لكل أمهات العالم الخير والصحة والسعادة..»

## أم جيدة

بدورها نشرت سلاف فواخرجي صورتين

## نجوم سوريون وعرب يحيون عيد الأم

## أيمن زيدان: يا نجمة ضوء تطرد العتمة من أزقة حياتي الوعرة



## فراس إبراهيم: الشوق يقتلني يا أماهة عابد فهد: الأم ووطن كامل

وليتني وسأبقى أحاول، أمي.. أفقدك، وكم وكم اشتاق، الحمزة وعلي.. أحبكما، أنا بكما أم جيدة، فشحراً..

وليتني وسأبقى أحاول، أمي.. أفقدك، وكم وكم اشتاق، الحمزة وعلي.. أحبكما، أنا بكما أم جيدة، فشحراً..

## ست الحبايب

عابد فهد عابد والدته بصورة وهو طفل بين أحضانها وعلق كاتباً: «يامو يامو، ست الحبايب يامو.. كل عام وأنت والأمهات في هذا العالم بألف خير، الأم ووطن كامل..»

## خير واستقرار

وجه الفنان اللبناني عاصي الحلاقي رسالة إلى كل أم في هذا العالم، وإلى روح أمه من هادليا بدمشني محبتك يللي ربنا وضعها

عابد فهد عابد والدته بصورة وهو طفل بين أحضانها وعلق كاتباً: «يامو يامو، ست الحبايب يامو.. كل عام وأنت والأمهات في هذا العالم بألف خير، الأم ووطن كامل..»

عابد فهد عابد والدته بصورة وهو طفل بين أحضانها وعلق كاتباً: «يامو يامو، ست الحبايب يامو.. كل عام وأنت والأمهات في هذا العالم بألف خير، الأم ووطن كامل..»

عابد فهد عابد والدته بصورة وهو طفل بين أحضانها وعلق كاتباً: «يامو يامو، ست الحبايب يامو.. كل عام وأنت والأمهات في هذا العالم بألف خير، الأم ووطن كامل..»

عابد فهد عابد والدته بصورة وهو طفل بين أحضانها وعلق كاتباً: «يامو يامو، ست الحبايب يامو.. كل عام وأنت والأمهات في هذا العالم بألف خير، الأم ووطن كامل..»

عابد فهد عابد والدته بصورة وهو طفل بين أحضانها وعلق كاتباً: «يامو يامو، ست الحبايب يامو.. كل عام وأنت والأمهات في هذا العالم بألف خير، الأم ووطن كامل..»

فبك مجانية، ما بتعاني ولا بتعطني، ما بتزعلي، بتسامحي دائماً، سامحيني إذا يوم قصرت معك لأنك كل عمرك مالتيني حياتي، صحیح إني غنيت الدنيا أم بس أنت أغلى من الدنيا، ينغاد عليك وعلى كل أم..»

## حلوة الكلمة

وكلمات أغنية «أمي يا أمي» لريمي بندي عايدت الفنانة اللبنانية يارا والدتها، وغنت في فيديو وكتبت: «يا أول كلمة وشو حلوة هالكلمة.. أمي، كل عام وأمهاات الكون بألف خير..»

## البداية والنهاية

الفنانة اللبنانية مايا دياب نشرت مجموعة صور مع والدتها وابنتها وعلقت: «الأم.. حيث تبدأ الحياة وحيث تنتهي الحياة، والباقي تفاصيل ممتعة..»

## ملكة متوجة

الفنان المصري محمد رمضان شارك بصورة مع والدته وهو يغني لها، وعلق: «كل سنة وأمي وكل أم ملكة متوجة في قلوبنا..»

## في الجنة

ونشرت الفنانة المصرية ياسمين صبري صورة والدتها الراحلة وعلقت عليها: «حبيبتي كريمة، كل سنة وأنت في الجنة ونعيمها، اللهم ارحمها كما ربياني صغيراً..»

## أجمل امرأة

وعبرت المصرية شيرين رضا عن حبها لأبها وكتبت: «أحك ماما.. عيد أم سعيد إلى أجمل امرأة رأيته..»

## برجك اليوم 03/23

**نجماء قتياني**

أنت واع لكل أمورك وتستطيع بكلماتك ويجوهر أن تتعامل مع مختلف الأزمات وتطوع المواقف الصعبة لمصلحتك.

عاطفياً: توصياتك لك بأن تسعى لمصالحات أو لقاءات لاستعادة علاقات سابقة أو لمقابلة شريك حياتك.

اعتمد الحيلة والحذر لا تفكر بالمغامرة وراقب الأشخاص من حولك من دون تسرع وإياك أن تجرح العائلة بكلمات تعرف أنها تزجهم فهذا سيؤدي من توترك.

عاطفياً: اليوم قد يعرضك لمشاكل على الصعيد العاطفي وقد يشمل خيبة أمل في أحد أفراد العائلة.

أنت تجد التلاعب بالألفاظ لإرضاء العائلة أو الشريك وعواطفك فعليا حارة ومرمية فانت تسترد عافيتك فجأة فتتحسن الأمور العملية وأمورك النفسية أيضاً وقد تفكر بسفر أو تنهي امتحان أو تستق.

عاطفياً: الأمور العائلية هي مصدر التبع أما الأمور العاطفية فهي ضمن إطار الجيد وقد يكون الملامد الوحيد والأمن لك هذا الشهر.

أنت تحمي مصالحك بذكاء وترتب أمور المال والمصرف فالكسب جيدة لكن صرفك كبير فانت من الذين يتمتعون بالرفاهية وأنا اعتبره الشيء الوحيد الذي يضايقك.

عاطفياً: أمور العاطفية جيدة وقد تصل إلى ارتباط بشريكة أو شريك تود قضاء العمر معه فهذه الأيام للتعرف.

**العرس**

تقرض أفكارك وقناعاتك، تكون القائد والموجه، وقد يأتي الأصدقاء لطلب المشورة أو تعيش أوقاتاً مميزة أو تحسم أمراً كان قد شكك سابقاً أخبار مطمئنة تستعدك.

عاطفياً: أنت شخص مرح ومحب للحياة ومساعد لمن حولك وهو شهر للارتباط بامتياز وغالباً ليس عن حب بل عن عقل.

أنت تفرح للمدح الذي يراففك وأنت تعبر عن نفسك بطريقة جيدة ومؤثرة ومفهومة للآخرين فالأصدقاء يمدحونك ويقفون إلى جانبك في أزمة قد تعاني منها فحاول أن تخفف من التوتر إذا وجد.

عاطفياً: كن أهدأ في قراراتك فالأمور العاطفية تتراقق مع العائلية لتتحسن شهراً للأفراح.

ابتعد عن القرارات المتسرة أو عن ردود الفعل العصبية واغفر أخطاء المحيط فكلنا نخطئ حتى لو كان الخطأ ببعض الكتب... اغفره لنا.. وإسألنا لماذا.

عاطفياً: ربما تكون غيراً أو حساساً أو مستعداً للشجار أو للبكاء في أي لحظة.

عمل كثير وقد يحمل تغيرات في مجالات العمل وقد تضايقك التغيرات أو يتناكب الشعور أكثر من مرة بأنك تريد الانتباه من المشاكل والمشاكل والمسؤوليات.

عاطفياً: هو شهر للارتباط لو كنت خائلاً أو لأفراح عائلية بسبب طفل قادم أو عرس لأحد الأصدقاء والشقيقات.

**العرس**

عمل كثير وقد يحمل تغيرات في مجالات العمل وقد تضايقك التغيرات أو يتناكب الشعور أكثر من مرة بأنك تريد الانتباه من المشاكل والمشاكل والمسؤوليات.

عاطفياً: هو شهر للارتباط لو كنت خائلاً أو لأفراح عائلية بسبب طفل قادم أو عرس لأحد الأصدقاء والشقيقات.

جرب أن تمشي في الشارع منتبهاً إلى عيون الآخرين لترى فيها نظرة مختلفة ومعجبة فيك أنت تخطف الأنظار بلطفك ويجاذبتك وعلاقتك وديبلوماسيةك لتسعدك جاذبيتك وتستقبل الأناظر وقد يتلازم المسار العاطفي مع المسار العائلي ليحلمنا الفرح.

عاطفياً: لا أظن أن مشاكلك عاطفية بل أنا أظن أن أغلب مشاكلك عائلية مع أي أعدك بأن تتحسن أمورك.

حاول إيجاد الكلام الملائم لتهدئة الخواطر وانتبه للتطرف ولا تتخطى الحدود لأن مفتاح النجاح هو الدبلوماسية والصبر من دون محاولة فرض الذات وزيادة الشج.

عاطفياً: قد يحمل لك هذا اليوم مواقف عدائية مع العائلة وقد توترت فتجنب العصبية في الأجواء.

أزدحام في المعجبين أو في اللقاءات أو التجمعات التي تدعي إليها والحقيقة أنك قد تحصل على ارتباط لو كنت خائلاً وقد تبادر بإنشاء علاقات جديدة وتطور علاقتك.

عاطفياً: تفتح أبوابك للتعرف واللقاءات وترتكز جهودك في الكلام عن مشاعرك لتوضيح آرائك لأنك تعيد بناء علاقاتك.

اتخذ القرار بأن تسيطر على تصرفاتك العفوية وأن تنجح في التركيز على المهم وفكر في كل ما هو إيجابي وفي نتائج قراراتك قبل اتخاذها وابتعد عن القلق.

عاطفياً: اليوم ليس للحب فقد تتعرض لمصادمات أو صدمات أو بروب وفتور.

جرب أن تمشي في الشارع منتبهاً إلى عيون الآخرين لترى فيها نظرة مختلفة ومعجبة فيك أنت تخطف الأنظار بلطفك ويجاذبتك وعلاقتك وديبلوماسيةك لتسعدك جاذبيتك وتستقبل الأناظر وقد يتلازم المسار العاطفي مع المسار العائلي ليحلمنا الفرح.

عاطفياً: لا أظن أن مشاكلك عاطفية بل أنا أظن أن أغلب مشاكلك عائلية مع أي أعدك بأن تتحسن أمورك.

حاول إيجاد الكلام الملائم لتهدئة الخواطر وانتبه للتطرف ولا تتخطى الحدود لأن مفتاح النجاح هو الدبلوماسية والصبر من دون محاولة فرض الذات وزيادة الشج.

عاطفياً: قد يحمل لك هذا اليوم مواقف عدائية مع العائلة وقد توترت فتجنب العصبية في الأجواء.

أزدحام في المعجبين أو في اللقاءات أو التجمعات التي تدعي إليها والحقيقة أنك قد تحصل على ارتباط لو كنت خائلاً وقد تبادر بإنشاء علاقات جديدة وتطور علاقتك.

عاطفياً: تفتح أبوابك للتعرف واللقاءات وترتكز جهودك في الكلام عن مشاعرك لتوضيح آرائك لأنك تعيد بناء علاقاتك.

اتخذ القرار بأن تسيطر على تصرفاتك العفوية وأن تنجح في التركيز على المهم وفكر في كل ما هو إيجابي وفي نتائج قراراتك قبل اتخاذها وابتعد عن القلق.

عاطفياً: اليوم ليس للحب فقد تتعرض لمصادمات أو صدمات أو بروب وفتور.

جرب أن تمشي في الشارع منتبهاً إلى عيون الآخرين لترى فيها نظرة مختلفة ومعجبة فيك أنت تخطف الأنظار بلطفك ويجاذبتك وعلاقتك وديبلوماسيةك لتسعدك جاذبيتك وتستقبل الأناظر وقد يتلازم المسار العاطفي مع المسار العائلي ليحلمنا الفرح.

عاطفياً: لا أظن أن مشاكلك عاطفية بل أنا أظن أن أغلب مشاكلك عائلية مع أي أعدك بأن تتحسن أمورك.

حاول إيجاد الكلام الملائم لتهدئة الخواطر وانتبه للتطرف ولا تتخطى الحدود لأن مفتاح النجاح هو الدبلوماسية والصبر من دون محاولة فرض الذات وزيادة الشج.

عاطفياً: قد يحمل لك هذا اليوم مواقف عدائية مع العائلة وقد توترت فتجنب العصبية في الأجواء.

أزدحام في المعجبين أو في اللقاءات أو التجمعات التي تدعي إليها والحقيقة أنك قد تحصل على ارتباط لو كنت خائلاً وقد تبادر بإنشاء علاقات جديدة وتطور علاقتك.

عاطفياً: تفتح أبوابك للتعرف واللقاءات وترتكز جهودك في الكلام عن مشاعرك لتوضيح آرائك لأنك تعيد بناء علاقاتك.

اتخذ القرار بأن تسيطر على تصرفاتك العفوية وأن تنجح في التركيز على المهم وفكر في كل ما هو إيجابي وفي نتائج قراراتك قبل اتخاذها وابتعد عن القلق.

عاطفياً: اليوم ليس للحب فقد تتعرض لمصادمات أو صدمات أو بروب وفتور.

جرب أن تمشي في الشارع منتبهاً إلى عيون الآخرين لترى فيها نظرة مختلفة ومعجبة فيك أنت تخطف الأنظار بلطفك ويجاذبتك وعلاقتك وديبلوماسيةك لتسعدك جاذبيتك وتستقبل الأناظر وقد يتلازم المسار العاطفي مع المسار العائلي ليحلمنا الفرح.

عاطفياً: لا أظن أن مشاكلك عاطفية بل أنا أظن أن أغلب مشاكلك عائلية مع أي أعدك بأن تتحسن أمورك.

حاول إيجاد الكلام الملائم لتهدئة الخواطر وانتبه للتطرف ولا تتخطى الحدود لأن مفتاح النجاح هو الدبلوماسية والصبر من دون محاولة فرض الذات وزيادة الشج.

عاطفياً: قد يحمل لك هذا اليوم مواقف عدائية مع العائلة وقد توترت فتجنب العصبية في الأجواء.

أزدحام في المعجبين أو في اللقاءات أو التجمعات التي تدعي إليها والحقيقة أنك قد تحصل على ارتباط لو كنت خائلاً وقد تبادر بإنشاء علاقات جديدة وتطور علاقتك.

عاطفياً: تفتح أبوابك للتعرف واللقاءات وترتكز جهودك في الكلام عن مشاعرك لتوضيح آرائك لأنك تعيد بناء علاقاتك.

اتخذ القرار بأن تسيطر على تصرفاتك العفوية وأن تنجح في التركيز على المهم وفكر في كل ما هو إيجابي وفي نتائج قراراتك قبل اتخاذها وابتعد عن القلق.

عاطفياً: اليوم ليس للحب فقد تتعرض لمصادمات أو صدمات أو بروب وفتور.



تأليف رامي كوسا وإخراج محمد عبدالعزيز في رمضان



عابد فهد في «سفربرلك»

